

علاقة التفكير الحاذق بالأنماط الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات
شهادة الماجستير آداب في التربية - علم النفس التربوي

من
موسى كاظم رسن الساعدي

إشراف
الأستاذ الدكتور
حيدر كريم سكر

٢٠١٣ م

١٤٣٤ هـ

ملخص البحث :

نتيجة لكثرة المشكلات وتنوعها في هذا العالم والتي فشلت الأساليب التقليدية في حل الكثير منها مما دفع بأساليب التربية الحديثة إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين لتمكينهم من استثمار أقصى حد من قدراتهم ، والتوجه نحو علم النفس المعرفي والتفكير ليساعدنا في التغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة في العملية التعليمية والنظر إلى المشكلة بطريقة ذكية ، إذ أصبحت وظيفة التربية في العقود الأخيرة بشكل خاص تكمن في تزويد الدارسين بطرق التفكير العلمي الذي يمكنهم من التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات ، سيما وان المرحلة الإعدادية جزء من النظام التعليمي والتي هي من أهم مراحل التعليم كونها منعطف مهم في حياة الفرد وتعد من أكثر مراحل التعليم حساسية لارتباطها بمرحلة عمرية حرجة هي مرحلة المراهقة . والتفكير في الحياة اليومية هو تفكير نمطي روتيني لا يؤدي بنا إلى نمو يذكر في خبرات ومهارات الطلبة ، في حين إن التفكير الحاذق (الماهر) يسهم في تعليم الطلبة وتدريبهم على التفكير وتنمية مهاراتهم وخبراتهم ، إذ يتمخض عنه فهم عميق لظواهر حياتنا وتوصلنا لاستنتاجات واستدلالات جديدة من اجل هذا نسعى إلى تعليم هذا النوع من التفكير. أن لكل فرد أسلوبه المتميز ، وثقافته الشخصية ، لذا فهو يحتاج إلى أن يتعلم كيف يدرك ويتواصل مع هذه الثقافات من خلال استكشافه طريقة تفكيره وإدراكه حتى يواجه ثقافات مختلفة فكل فرد له طريقته في الإدراك والتفكير، وإنه يحصل على المعلومات عبر حواسه المتمثلة في البصر والسمع واللمس والتذوق والشم ، وان معرفة النمط الإدراكي للشخص المقابل تساعد على التفاهم معه وإيصال المعلومة له .

وهدف البحث الحالي التعرف على :

١. التفكير الحاذق لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 ٢. الأنماط الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 ٣. العلاقة بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 ٤. الفرق في العلاقة بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والفرع (علمي - أدبي) . وقد اشتقت الفرضيات الآتية من الأهداف أعلاه :
- أ- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية لدى الطلبة في المرحلة الإعدادية .

ب- يوجد فرق دال إحصائياً في العلاقة عند مستوى (٠,٠٥) بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والفرع (علمي - أدبي).

تألف مجتمع البحث طلبة المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية في مركز محافظة ميسان من كلا الجنسين (ذكور - إناث) والفرعين الدراسيين (العلمي - الأدبي) وتتكون عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث. ولغرض التحقق من ذلك قام الباحث بالاتي:

بناء مقياس التفكير الحاذق المكون من (٦٤) فقرة، بصيغته النهائية وقد استخرج للمقياس الصدق والثبات.

تبني الباحث مقياس الأنماط الإدراكية المعد من قبل (Koster- Kim 1990) والمترجم من قبل (التكريتي ١٩٩٩) وهو مكون من (٣٢) فقرة، وقد استخرج للمقياس الصدق والثبات.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. إن عينة البحث يمتلكون تفكيراً حاذقاً وبدرجة جيدة.
٢. جاء مستوى النمط الإدراكي السوري بالمرتبة الأولى ثم السمعي ثم الحسي على التوالي الطلبة.
٣. وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية (السوري - السمعي - الحسي).
٤. لا يوجد فرق دال معنوياً بين التفكير الحاذق والنمط الإدراكي السوري في متغير الجنس، إما بالنسبة لمتغير الفرع الدراسي (علمي - أدبي) توجد فرق ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والنمط السوري ولصالح الفرع العلمي.
٥. وجود فرق في العلاقة ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والنمط الإدراكي السمعي في متغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الإناث. إما بالنسبة لمتغير الفرع الدراسي (علمي - أدبي) يوجد فرق ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والنمط السمعي ولصالح الفرع الأدبي.

٦. وجود فرق في العلاقة ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والنمط الإدراكي الحسي في متغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الإناث. إما بالنسبة لمتغير الفرع الدراسي (علمي – أدبي) يوجد فرق ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والنمط الحسي ولصالح الفرع الأدبي .